**د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد،
المحاضرة الخامسة، عيد الميلاد والقانون**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون يقدم تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة الخامسة عن عيد الميلاد والقانون.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا وننطلق. لقد كنا ننظر إلى، على الرغم من أنني أريد أن أتحرك خلال هذا بسرعة حتى نتمكن من الوصول إلى نص العهد الجديد بأنفسهم، هل كنا ننظر إلى البيئة المحيطة بالعهد الجديد أو البيئة التي نشأ منها العهد الجديد ، في محاولة لتمهيد الطريق لك تاريخيًا وسياسيًا ودينيًا وثقافيًا، لما كان يحدث قبل وأثناء وقت إنتاج العهد الجديد.

لذلك، من الضروري أن نفهم العهد الجديد بشكل أكثر وضوحًا. من المفيد أن نفهم بعض الخلفية والبيئة التي ساعدت في إنتاجه، أو على الأقل الوضع الذي تم إنتاجه فيه. ومرة أخرى، كيف يتأثر العهد الجديد بذلك، وكيف يتفاعل مع ذلك، وكيف يمكن أن ينتقد تلك البيئة، وما إلى ذلك.

لذلك، لن ننظر إلى هذا فقط ثم نضعه جانبًا، ولكن نأمل أن تتم الإشارة إلى هذه المادة كثيرًا عندما نبدأ في النظر إلى وثائق العهد الجديد نفسها. لقد أنهينا الأسبوع الماضي بالنظر، والبدء في النظر إلى بعض البيئة الثقافية التاريخية وكيف يؤثر ذلك فعليًا على الطريقة التي نفسر بها نصًا مختارًا من العهد الجديد. لقد نظرت للتو إلى بعض الأمثلة كنماذج لترى كيف أن فهم الخلفية قد يجعلنا نقرأ بعض النص بشكل مختلف تمامًا عما اعتدنا عليه.

ولكن دعونا نبدأ بالصلاة ثم نبدأ بالحديث قليلاً عن قصة عيد الميلاد كمثال لكيفية تشكيل خلفيتنا، وبيئتنا، وثقافتنا، وحتى تقاليدنا، دينيًا ولاهوتيًا وتاريخيًا، كيفية قراءتنا لعيد الميلاد. القصة، وكيف نملأ أحيانًا بعض الثغرات في فهم القصة، ولكن كيف ننظر إلى النص مرة أخرى وربما قراءته في بعض الأحيان ومن خلال أعين كيف قد يكون قراء القرن الأول قد قرأوه أو على الأقل فهم كيف تؤثر خلفيتنا الطريقة التي نقرأ بها القصة وربما معرفة ما إذا كانت هناك طرق بديلة للنظر إليها أيضًا، طرق قد لا تتأثر بخلفيتنا أو تقاليدنا وما إلى ذلك.

لكن دعونا نبدأ بالصلاة ثم ننتهي من ذلك وننتقل لطرح بعض الأسئلة الأخرى المتعلقة بالطريقة التي نقرأ بها العهد القديم ونفسره. حسنًا.

أيها الآب، نشكرك على امتياز دراسة كلمتك في بيئة أكاديمية، ولكن نأمل أن تكون أكثر من مجرد أكاديمية ولكنها ستعلم الطريقة التي نقرأها بها كشعبك، والطريقة التي نقرأها بها على أنها كلمتك، وفهم ذلك من خلال القراءة في سياقه، نحن نحترم في بعض النواحي الطريقة التي اخترتها للكشف عن نفسك، مدركين أنك كشفت عن نفسك في موقع تاريخي محدد للغاية، وفي بيئة دينية وسياسية محددة للغاية، ولأشخاص محددين للغاية، وهذا الفهم الذي سوف ساعدنا في التوصل إلى فهم وتقدير أكبر لكلمتك وكيف يستمر ذلك في التحدث إلينا اليوم. لذا، ندعو الله أن توجه نقاشنا، وأن ترشد أفكارنا. باسم يسوع، نصلي. آمين.

حسنًا. لذلك نظرنا إلى قصة عيد الميلاد من وجهة نظر الطريقة التقليدية إلى حد ما في التعامل معها وحاولت، وتحدثنا قليلاً عن العديد من الطرق الشائعة للإجابة على هذه الأسئلة وطريقة شائعة لتصور قصة عيد الميلاد التي هي إلى حد كبير ، الكثير منها، ملون بتقاليدنا والطريقة التي قادتنا لقراءة القصة وسماعها، لكنني اقترحت أنه عندما تعود وتنظر إلى النص نفسه، هناك عدد من هذه الميزات، خاصة وفي ضوء بيئتها، قد يتطلب عدد من هذه الميزات إجابات مختلفة لها.

على سبيل المثال، قلنا، وخاصة الثاني، النزل، وصاحب الحانة، واضح عندما تقرأ النص، ليس فقط أنه لا يوجد أي ذكر لصاحب الحانة، ولكن كلمة نزل تأتي في الواقع من مصطلح يوناني يمكن ترجمته بشكل أفضل كغرفة ضيوف. لذلك، لم يذهب مريم ويوسف إلى نزل ويدفعا ثمن المبيت لليلة أو الوقت، بل عوضًا عن ذلك، أقاما في غرفة ضيوف في منزل ربما كان ملكًا لأحد أقاربهما. الحقيقة، مرة أخرى، الحقيقة الأخيرة التي انتهينا منها، حقيقة أنه لم يكن هناك مكان لهم في بيت الضيافة هذا، لذلك عندما حان وقت ميلاد مريم، أنجبت ابنًا ووضعته في المذود، سنتحدث عن ذلك لأنه لم يكن هناك مكان لهم في غرفة الضيوف.

كل ما يجب أن يعنيه ليس أن مريم ويوسف سافرا إلى بيت لحم وبقيا في الإسطبل طوال الوقت، ربما كانا جيدًا جدًا، ربما أقاما جيدًا في غرفة الضيوف هذه، ولكن عندما حان وقت ولادة الطفل، من يريد إنجاب طفل في غرفة تتقاسمها مع عدد من الأشخاص الآخرين؟ لذا ذهبا إلى المكان الوحيد الهادئ والخاص في المنزل، والذي كان من المفترض أن يكون الإسطبل، حيث يُحفظ المذود. الآن، الإسطبل، على الرغم من أننا نتصور مرة أخرى هذه المنطقة الواسعة والواسعة التي تحتوي على كل الأبقار والأغنام وكل هذه الأشياء حول يسوع، الإشارة إلى الإسطبل، على الرغم من أنه مرة أخرى لا يشير بوضوح إلى إسطبل، فهو يشير فقط إلى وضع يسوع في المذود. على الأرجح ما يشير إليه ذلك، هو أن معظم المنازل تحتوي على هيكل صغير يشبه الخزانة أو حتى مائل على جانب المنزل، حيث يتم الاحتفاظ بأشياء مثل المذود وغيرها مادة لرعاية الأغنام والحيوانات وأشياء من هذا القبيل.

ومرة أخرى، إذًا، المكان الذي ذهبت إليه مريم ويوسف ربما لم يكن إلى كهف ما، وربما لم يكن حظيرة أو هيكلًا متقنًا في مكان ما خلف المنزل، ولكن ربما كان غرفة صغيرة أو مائلة، أو إسطبلًا صغيرًا متصلًا بالجزء الخلفي أو جانب من المنزل. وفي ذلك الإسطبل، كانوا بلا شك سيجدون، من بين أشياء أخرى، مذودًا، وهو في الأساس حوض تغذية، كما يعلم معظمكم. ومع ذلك، لقد نظرت إليها ، وكان لدي صورة واحدة، ولست متأكدًا مما حدث لها، ولم أتمكن من العثور عليها في برنامج PowerPoint الخاص بي، لكنني لاحظت عددًا من الصور لأحواض التغذية أو المذود الذي تم اكتشافه، ومن المثير للاهتمام، أن النوع الشائع جدًا من المذود كان عبارة عن حجر صغير، في الواقع كان عبارة عن ثقب منحوت في الصخر.

ويمكنك أن تتخيل، إذا وُضع يسوع في مذود كان صخرة، حجرًا، فإن هذا يضيف المزيد إلى التواضع والظروف المهينة التي ولد فيها يسوع. مرة أخرى، قمنا بتدجينه، غالبًا ما نتصور يسوع في هذا الشيء الخشبي الجميل الذي يشبه الصندوق على ركائز متينة يخرج منه التبن، وربما يكون مريحًا مثل السرير الذي أنام عليه تقريبًا. لكن من الممكن، إذا وُضِع يسوع في هذا المذود، فمن الممكن أن تكون هذه الصخرة، هذا الحجر، مع وجود ثقب محفور فيه، ومرة أخرى، كانوا سيسكبون الحبوب هناك، وهذا ما فعلته الماشية أو الماشية قد أكل من.

لذا، مرة أخرى، غالبًا ما يكون لدينا، عندما تلك الإشارة إلى يسوع الذي وُضِع في المذود، صورًا تفصيلية لما بدا عليه ذلك، لكن ربما كان من الممكن أن يكون ذلك أكثر إذلالًا وأكثر واقعية. إذا كان هذا مكانًا صغيرًا منحدرًا بجانب المنزل، فمرة أخرى، المكان الوحيد الهادئ والخاص الذي يمكن لمريم أن تجده لتلد يسوع، وإذا كان من الممكن أن يوضع في هذا الحجر، هذه الصخرة الكبيرة ذات الفتحة محفورة فيه، هذا هو المكان الوحيد الذي وجدوا فيه وضع يسوع. لذا، على أي حال، النقطة المهمة هي أنه في كثير من الأحيان عندما نتعامل مع النص، نحتاج إلى أن نكون مدركين لحقيقة أننا غالبًا ما نتعامل معه بافتراضاتنا الخاصة.

في بعض الأحيان أنها غير معلنة. في بعض الأحيان تكون افتراضاتنا لا واعية. نحن لا ندرك كيف تؤثر خلفيتنا على الطريقة التي نفسر بها.

وفي أحيان أخرى، نقرأ الأشياء في ضوء الكيفية التي تعلمنا بها كيف نقرأها، وكيف علمتنا كنائسنا، وكيف كبرنا. في بعض الأحيان، تؤثر خلفيتنا الثقافية وتجاربنا على الطريقة التي نقرأ بها النص، وهذا أمر ضروري. هذا ليس سيئا، وهذا ليس خطأ.

انها مجرد حقيقة. لكن علينا أن ندرك حقيقة أن ذلك يحدث، وعلينا أن نكون منفتحين على السماح للنص والسماح بدراستنا للخلفية التاريخية والخلفية الدينية والتاريخية والسياسية والمناخية والثقافية، نحتاج إلى السماح بذلك تتحدى افتراضاتنا وتتحدى الطريقة التي نقرأ بها النص، وربما تجعلنا ننظر إليه في ضوء مختلف. لذا، عليك أن تدرك أنه، في رأيي، لا يمكن لأحد تفسير أي شيء بموضوعية كاملة.

هذه الفكرة القائلة بأنني أنت وأنا بطريقة ما عبارة عن إسفنجة جافة ننتظر فقط امتصاص البيانات بشكل موضوعي، دون أي عائق أو عوائق أو تصفية من خلال تحيزاتنا، هي ببساطة فكرة غير صحيحة. إذا كنت مجرد إسفنجة فارغة، فلن تتمكن من فهم أي شيء. إن خبراتنا ومعرفتنا هي التي تساعدنا على فهم الأشياء.

وفي الوقت نفسه، يجب أن ندرك أن ذلك يؤثر على طريقة قراءتنا، وأن نسمح لنص الكتاب المقدس أن يتحدى ويغير طريقة تفكيرنا فيه وطريقة قراءتنا له، وأن نحاول فهمه في ضوء كما أرادها الله، وفي ضوء الطريقة التي قصدها المؤلفون البشريون الأوائل، في ضوء ثقافتهم وخلفيتهم، وليس في المقام الأول، في ضوء ثقافتنا. الآن، يقودنا هذا إلى مشكلة أخرى، وهي الرجوع إلى القسم السابق لإعادة سرد قصة عيد الميلاد. ماذا يعني ذلك؟ ماذا يعني قراءة العهد الجديد بشكل نقدي؟ معظمنا، عندما نسمع ذلك، يميل إلى الخجل من مساواة قراءة الكتاب المقدس بالنقد، أي تناول الكتاب المقدس بشكل نقدي، أو ربما عندما تقرأ كتاب مقدمة العهد الجديد، تتعرف على طرق مختلفة للنقد، كالنقد التاريخي، والنقد النصي، والنقد التنقيحي، والنقد المصدري.

هذه تسميات مختلفة لطرق مختلفة لتفسير العهد الجديد. والسؤال هو، كمسيحيين يؤكدون أن الكتاب المقدس هو إلى حد ما كلمة الله، ما هو المكان الذي تلعبه الأساليب النقدية أو النهج النقدي، ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه في قراءة العهد الجديد؟ أو كمسيحيين، ألا ينبغي لنا أن نفعل شيئًا حيال ذلك؟ لذا، أولًا، ما معنى قراءة الكتاب المقدس بشكل نقدي؟ المشكلة هي كيف نحدد هذه الكلمة، لأنه عادة عندما نسمع كلمة نقد أو نتعامل مع شيء ما بشكل نقدي، ما الذي يتبادر إلى أذهاننا عادة؟ أو ما الذي نفكر فيه فيما يتعلق بما يتضمنه ذلك أو كيف يبدو ذلك؟ لذا، إذا سمعت كلمة انتقادية، ما الذي يتبادر إلى ذهنك؟ متشكك. متشكك.

لذا، فإن النهج النقدي تجاه العهد الجديد هو النهج الذي سيكون متشككًا فيه. أي شيء آخر؟ أكثر حرفية بكثير. طريقة مختلفة جدًا للنظر إليها.

اي شخص اخر؟ نعم. تحليلي للغاية، باستخدام مواد أخرى ومصادر أخرى لمحاولة مساعدتك على فهم النص. إذن، ترى تلك الطرق الثلاث المختلفة جدًا للنظر إلى النقد.

عادة، المشكلة هي عندما نفكر في النقد، فإننا غالبًا ما نفكر في أول ذكر للنقد المتشكك أو المدمر. لذا، فإن النهج النقدي هو النهج النقدي من حيث الشك، أو الإنكار، أو الشك، أو محاولة التقويض والشك. وبالفعل، فإن الكثير من المقاربات النقدية للكتاب المقدس لا تصل إلى أكثر من ذلك.

ومع ذلك، هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر. يستلزم النقد أيضًا البحث عن نص أو تحليله أو تحليل نص العهد الجديد في محاولة لفهمه بشكل صحيح وتقديم مبرر وسبب وراء اعتقادنا أننا نفعل ذلك. لذا، في هذا الصدد، فإن عكس النقد ليس أن تكون أكثر تقوى أو تقوى.

وعكس النقد هو أن تكون ساذجًا وأن تقبل شيئًا ما دون أن يكون لديك سبب للقيام بذلك. لذلك، عندما نتحدث عن التعامل مع الكتاب المقدس بشكل نقدي، من هذا المنطلق، آمل أن نتعلم جميعًا أن نكون نقادًا للعهد الجديد. ليس من وجهة نظر تقويضه أو الشك فيه، ولكن من وجهة نظر طرح أسئلة حول النص والتساؤل عن سبب تفكيرنا بهذه الطريقة.

لماذا أعتقد أن هذا النص يعني هذا؟ أو لماذا أعتقد أن العهد الجديد يقول هذا؟ وتقديم المبررات والأسباب لفهمها، وهو مرة أخرى، هذا جزء من سبب نظرنا إلى الخلفية التاريخية والثقافية والدينية لمحاولة تشكيلها، ومحاولة إعطائنا مادة وخلفية لنضيفها إلى النص لمساعدتنا على فهمه بشكل أفضل وأكثر اكتمالا. وهكذا، في هذا الفصل عندما نتحدث عن طرق مختلفة للنقد، نأمل أن نفهم ذلك، ليس من حيث كونه مدمرًا ويشكك وينكر ويشكك، على الرغم من أنه يمكن أن يفعل ذلك، ولكن أكثر على غرار تقديم مبرر وسبب للاستنتاجات التي نستخلصها. وهذا يعني، ليس فقط التمسك بشيء ما لأنني أعتقد أن هذا هو الطريق أو تعلمت بهذه الطريقة، ولكن لهذه الأسباب أو لتقديم مبرر.

ومن هذا المنطلق أيضًا، أحد الأسئلة أو الانتقادات التي أسمعها غالبًا من الطلاب هو أنه من السهل التعامل مع العهد الجديد في الكلية أو أنه من السهل التعامل مع الكتاب المقدس ككتاب مدرسي. لست متأكدًا من أن هذا أمر سيئ. أعتقد في الواقع أن هذا أمر جيد.

إنه ضروري ومرغوب فيه لأنه يظهر أننا نفكر بشكل نقدي. إنه يوضح أننا نتعامل مع وثيقة مختلفة تمامًا عنا، والتي تم إنتاجها في مكان وموقع مختلفين تمامًا وفي بيئة مختلفة. والحل لا يكمن في التوقف عن التعامل مع الكتاب المقدس وكأنه كتاب مدرسي.

الحل لا يكمن في التوقف عند هذا الحد، بل في العمل الجاد على دمج ما نتعلمه في الفصل الدراسي في حياتنا التعبدية، وفي عبادتنا، وفي قراءتنا الشخصية للكتاب المقدس، للتأكد من أن ذلك يعتمد على أنواع الأساليب والأشياء. نتعلم في الفصول الدراسية. لذلك، مرة أخرى، نأمل أن يبدو الكتاب المقدس في بعض الأحيان وكأنه كتاب مدرسي، وهذا أمر طبيعي ومرغوب فيه. لكن المشكلة هي أن هذه ليست المشكلة.

المشكلة هي إذا توقفنا عند هذا الحد وفشلنا في القيام بالعمل الشاق المتمثل في دمجه في حياتنا اليوم، في البيئات الاجتماعية والتاريخية والدينية والسياسية التي نجد أنفسنا فيها اليوم. الآن قبل أن نلتف ونأمل أن نقترب أكثر فأكثر من فحص الوثائق نفسها، قبل أن نفعل ذلك، هناك مسألة أخرى، أكثر عمومية، وهي كيف حصلنا على العهد الجديد؟ وفي الواقع، ربما يمكن تخصيص فصل دراسي كامل لمعالجة هذه القضية. ولكن كيف يمكن للوثائق التي لدينا الآن، من متى حتى الرؤيا، أن تكون جزءًا من أناجيلنا، كيف وصلنا إلى ذلك؟ أو كيف وصلت هذه الأسفار إلينا على وجه التحديد باعتبارها العهد الجديد؟ ومع إدراك أنه في الواقع، في القرن الأول، كان هناك عدد من الوثائق الأخرى التي كانت موجودة في العهد الجديد، ولم تكن الكتب هي الوحيدة المكتوبة.

كان هناك العديد من الوثائق المكتوبة قبل زمن العهد الجديد وبعده. فكيف تم تضمين هذه الوثائق الـ 27، من متى حتى الرؤيا، في العهد الجديد؟ ومرة أخرى، معالجتي للأمر ستكون سطحية للغاية، وذلك فقط لإعطائك منظورًا واسعًا ونوعًا من الفهم حول كيفية حدوث ذلك. من الواضح أن نقطة البداية هي حقيقة أنه بعد ذلك، فقط بافتراض أن سفر الرؤيا كان آخر سفر مكتوب في العهد الجديد، تذكر حقيقة أنه يأتي أخيرًا ليس لأنه كتب أخيرًا بالضرورة.

العهد الجديد مرتب منطقيا. إنها ليست مرتبة حسب ترتيب كتابة الكتب، بل مرتبة بشكل منطقي. وهكذا، فإن سفر الرؤيا يأتي منطقيًا أخيرًا.

ولكن من المحتمل أنه من الناحية التاريخية، ربما كان أحد إنجيل يوحنا هو الأخير، وكان من الممكن أن يكون أي من هذين الإنجيلين هو الأخير المكتوب. الآن، دعونا نفترض للحظة أن سفر الرؤيا هو آخر سفر تم كتابته. بعد أن كتب يوحنا سفر الرؤيا، لم تستيقظ الكنيسة في اليوم التالي مع العهد الجديد جالسًا على أحضانهم.

ولم يستيقظوا في اليوم التالي لكتابة سفر الرؤيا بقائمة من وثائق العهد الجديد التي أطلقوا عليها اسم العهد الجديد. في الواقع، مرة أخرى، رأينا في اليوم الأول من الفصل الدراسي، لم يكن العهد الجديد مصطلحًا يُطبق على ما نسميه العهد الجديد حتى وقت لاحق قليلاً. لذلك، لم تستيقظ الكنيسة وفي أحضانها الكتاب المقدس، العهد الجديد.

لقد كان لديهم بالفعل العهد القديم. ليس عليك أن تقرأ كثيرًا في الأناجيل لترى إشارات يسوع إلى الناموس والأنبياء أو الناموس والأنبياء في الكتابات واقتباس نصوص العهد القديم ومؤلفي العهد الجديد جميعهم يقتبسون نصوص العهد القديم. لذا، فقد جاءت الكنيسة بالفعل بالكتاب المقدس الذي نسميه العهد القديم، على الرغم من أنهم لم يكونوا يسمونه بهذا الاسم بالضرورة.

ولكن ماذا عن هذا الشيء الذي نسميه العهد الجديد؟ من أين أتى؟ مرة أخرى، كان من المؤكد أن الأمر سيكون أسهل لو أن الله قد قدم ببساطة قائمة بهذه الكتب التي أريدك أن تدرجها في العهد الجديد. لكنه لم يعمل بهذه الطريقة. بدلاً من ذلك، ما ترونه هو أن عملية تحديد العهد الجديد كانت في الواقع طويلة إلى حدٍ ما وطويلة.

ولم يكن حتى القرن الرابع تقريبًا حتى وصلنا إلى القرن الرابع أخيرًا إلى القائمة الكاملة للعهد الجديد. لذلك يبدو أن الله قد عمل بالفعل من خلال عملية نقاش تاريخية وطبيعية إلى حد ما، وقام في الواقع بتوزيع الوثائق التي قد يقبلونها ككتاب مقدس موثوق به بين أعضاء الكنيسة. الآن، أول شيء يجب قوله هو أن الكنيسة لديها عهد جديد، ومرة أخرى، أنا أستخدم كلمتي العهد الجديد والقديم فقط لأن هاتين الكلمتين شائعتان في الاستخدام وأدرك أن هذا ليس ما كان سيتم تسميتهما في البداية قرن.

لم يكن لديهم عهد جديد بعد، وربما لم يكونوا ليطلقوا على العهد القديم اسم العهد القديم، أو العهد القديم. ولكن مرة أخرى، ما هو المبرر حتى لو كان لديهم ما نسميه العهد القديم، فلماذا كانوا بحاجة إلى العهد الجديد؟ ما هو مبرر مجموعة إضافية من الكتابات؟ حسنًا، مرة أخرى، يبدو أن السبب هو أنه كما رأينا مرة أخرى في اليوم الأول، فإن العلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد هي علاقة وعد وإتمام. يتوقع العهد القديم يومًا سيقيم فيه الله عهدًا جديدًا حيث سيرسل مخلصًا ومخلصًا ومسيحًا لاستعادة شعبه وإعادة تأسيس عهد لإقامة عهد جديد لأن العهد القديم قد فشل أو بالأحرى فشل إسرائيل تحت حكمه. العهد القديم.

يعد أنبياء العهد القديم بالوقت الذي سيستعيد فيه الله شعبه ويأتي بخليقة جديدة. فيرسل مخلصه، المسيح الذي سيجلس على كرسي داود، ويقيم عهدًا جديدًا ويفتتح عهدًا جديدًا مع شعبه. الآن، بما أن يسوع المسيح هو الذي يتمم ذلك، فمن الطبيعي أنه كما كان هناك مجموعة من الكتابات التي تشهد عن تعامل الله مع شعبه في العهد القديم، فمن الطبيعي أن ذلك الكتاب المقدس للعهد القديم، ما نسميه العهد القديم، من حيث أنه يتوقع الوقت الذي سيقيم فيه الله عهدًا جديدًا في ظل المسيح مع شعبه المجمع والمستعاد، فمن الطبيعي أن تلك الكتابات التي تشهد لهذا العهد الجديد الذي تم تحقيقه في المسيح ستُعتبر أيضًا كتابًا مقدسًا إلى جانب العهد القديم. الكتاب المقدس.

لذا، فإن العهد الجديد ليس مجرد ملحق، وليس نوعًا من الإضافة، بل هو في الواقع نوع من الذروة وتحقيق نصوص العهد القديم المقدسة. مرة أخرى، إنها مجموعة من الكتابات، تمامًا مثل العهد القديم، هي كتابات تشهد لعهد الله القديم الذي يتعامل مع إسرائيل، الآن فيما تم تحقيقه في المسيح مع تدشين عهد جديد ومع مجيء يسوع كرئيس. المسيح، من الطبيعي أن تلك الوثائق التي تشهد على ذلك سيتم اعتبارها أيضًا جنبًا إلى جنب مع الكتاب المقدس الرسمي. والآن ما المقصود بكلمة كانون؟ حرفيًا، ولا أستطيع أن أتذكر ما إذا كان كتابك المدرسي يتحدث عن هذا، فإن كلمة "قانون" تعني حرفيًا قصبة، لذلك نحن لا نتحدث عن أحد أدوات الحرب، "قانون"، الكلمة اليونانية تعني قصبة، وبالتالي يمكنك أن ترى أنه كان من الممكن استخدام تلك القصبة لقياس الأشياء، فإن جزءًا معينًا من القصب كان سيعمل كمقياس كوحدة قياس.

علاوة على ذلك، وبالتالي، يمكن أن تشير كلمة "قانون" إلى مجموعة من الكتابات التي تم قياسها. لذا، عندما نشير إلى أسفار العهد الجديد القانونية، فإننا نشير إلى مجموعة من الكتابات ذات السلطان، وهي مجموعة من الكتابات التي قيست أو استوفت المعايير، وهو المقياس لاعتبارها كتابًا مقدسًا ذو سلطان. هذا هو كل ما نعنيه بقانون العهد الجديد، مجموعة الكتابات التي تعمل ككتاب مقدس ذو سلطان لشعب الله.

الآن، من أين أتت؟ مرة أخرى، كيف ظهر هذا؟ لقد كان هناك تجدد مستمر إلى حد ما في الآونة الأخيرة لوجهة النظر، وقد وجدت تعبيرًا شائعًا جدًا منذ وقت ليس ببعيد مع إنتاج شفرة دافنشي، وقد قرأها البعض منكم، وأنا متأكد من أن معظمنا قد تجاوز ذلك وإلى أشياء أخرى، ولكن قبل بضع سنوات عندما كتب دان براون شفرة دافنشي، فقد شاع في الواقع منهج شائع إلى حد ما بين بعض علماء العهد الجديد، وهذه هي فكرة مجموعة من الكتابات الموثوقة، القانون، حقا لم تظهر إلا بعد ذلك بكثير. في أول قرنين أو ثلاثة قرون من عمر الكنيسة الأولى، كان هناك تنوع في الوثائق وتنوع وجهات النظر الدينية تحت مظلة المسيحية، ولم يُنظر إلى أي منها على أنه صحيح. لقد تنافسوا جميعًا نوعًا ما وتنافسوا على الاهتمام، ولم يكن الأمر كذلك حتى قرر الإمبراطور قسطنطين في القرن الرابع أي الكتب، وما إذا كان الجميع سيوافقون على ذلك، والطريقة التي عبارات بها دافنشي غير مادية، وبالطبع كان يكتب رواية خيالية. كتاب على أي حال، ولكن هذا هو منظور شائع إلى حد ما.

لم يكن الأمر كذلك إلا في وقت لاحق عندما قررت الكنيسة، وهي أقوى مجموعة في الكنيسة، هذا هو الشكل الذي ستبدو عليه المسيحية، وهذه هي الوثائق التي سنعتبرها كتابًا مقدسًا، وكل شيء آخر تم اجتياحه تحت السيطرة. بساط. وهذه وجهة نظر شائعة إلى حد ما لمفهوم شائع، وهو أنه في القرون الثلاثة أو القرنين أو الثلاثة الأولى، كانت المسيحية متنوعة للغاية وحتى وجهات نظر متنافسة. لم تكن هناك مجموعة واحدة من الكتابات تعتبر كتابًا مقدسًا.

كان هناك الكثير من الكتابات المختلفة، ومرة أخرى، لم يكن الفائزون يفوزون إلا في وقت لاحق. حدد الفائزون كيف تبدو المسيحية. ومع ذلك، إذا نظرنا إلى بعض أدلة العهد الجديد، يبدو أنه على الرغم من أن الكنيسة لم تستيقظ مع قانون قانوني، إلا أن قائمة جيدة الصياغة من الكتابات كانت في أحضانهم في اليوم التالي بعد كتابة سفر الرؤيا، وبدلاً من ذلك، استغرق الأمر في الواقع وقتًا طويلاً. عملية تستغرق ما يقرب من 300 عام أخرى لتحديد مدى العهد الجديد، وهي الوثائق التي تعتبرها الكنيسة الآن كتابًا مقدسًا، وليس صحيحًا القول إن هذه العملية حدثت لاحقًا فقط.

ويبدو أن الأمر كان جارياً بالفعل في بعض النواحي. على سبيل المثال، يأتي هذا من إحدى وثائق العهد الجديد، رسالة بطرس الثانية، وهذا ما تقوله رسالة بطرس الثانية، ومن المحتمل أن رسالة بطرس الثانية كتبت بعد حياة بولس، الرسول بولس. يقول بطرس، هكذا أيضًا أخونا الحبيب بولس، الذي ربما استشهد ومات في هذا الوقت، كتب إليكم أخونا الحبيب بولس حسب الحكمة المعطاة له، متكلمًا كما يفعل في جميع رسائله.

هناك بعض الأشياء فيها يصعب فهمها. حسنا، هذا مريح. إذا واجه بيتر صعوبة في فهم الأمر، فربما يمكنني أن أعذرني لعدم إهمالي وعدم المحاولة، ولكن على الأقل إذا وجدت بعض الأمور صعبة.

لكنه يقول إنه كتب بعض الأشياء التي يصعب فهمها، والتي يحرفها الجهال كما يفعلون في الكتب المقدسة الأخرى. الآن، هناك شيئان مثيران للاهتمام حول هذا الأمر، الأول، هل بطرس بالفعل، مرة أخرى، هذه مكتوبة، وتاريخ رسالته يختلف، ولكنها مكتوبة قبل نهاية القرن الأول بوقت طويل، ومكتوبة قبل سفر الرؤيا في وقت ما. ولكن يبدو أنه بعد وقت قصير من وفاة بولس، كان بطرس على علم بالفعل بمجموعة رسائل بولس المتداولة.

ولم يخبرنا بعدد الأشخاص الذين يعرفهم. ولم يخبرنا عن مدى هذه المجموعة من رسائل بولس. وهو لا يخبر من يعرفها أو مدى انتشارها، لكنه يفترض أن قراءه، بطرس، وقراءه على الأقل، يعرفون مجموعة من الرسائل التي كتبها بولس بالفعل.

ومرة أخرى، كان هذا قبل فترة طويلة، أي قبل نهاية القرن الأول، بـ 20 أو 30 أو 40 عامًا أو نحو ذلك، أو شيء من هذا القبيل. الأمر الثاني هو ملاحظة أن بطرس يبدو وكأنه يساويها بالكتب المقدسة الأخرى. في العهد الجديد، أصبحت كلمة "الكتب المقدسة" أو "الكتابات" تقريبًا نوعًا من المصطلح التقني، ليس تمامًا، ولكنها مصطلح يشير إلى العهد القديم.

لذا، فإن بطرس على علم بمجموعة رسائل بولس المتداولة ويبدو أنه يساويها بالكتاب المقدس. فهو يراها بطريقة ما على نفس مستوى نصوص العهد القديم المقدسة. الآن، لم يخبرنا بطرس أنه، أوه، لدينا الآن قانون جديد نعمل على تشكيله جنبًا إلى جنب مع العهد القديم، لكنه بالتأكيد يرى مجموعة من كتابات بولس ورسائله تظهر بالفعل والتي يمكن التعامل معها جنبًا إلى جنب مع العهد القديم.

والشيء الآخر الذي أود إضافته إلى هذا هو، على الرغم من أن مؤلفي العهد الجديد لا يبدو أنهم على دراية بالجزء الأكبر من مجموعة الكتابات التي سيطلقون عليها اسم العهد الجديد، تمامًا مثل العهد القديم. ، هناك تلميحات، على الأقل في بعضها، بعض الكتاب يقدمون تلميحات بأنهم يكتبون شيئًا يمكن اعتباره كتابًا مقدسًا موثوقًا. على سبيل المثال، أحد الأمثلة على ذلك على ما أعتقد هو سفر الرؤيا، الذي ينتهي في الإصحاح 22 والآيتين 18 و19. وينتهي المؤلف بأني أحذر كل من يسمع كلام نبوة هذا الكتاب، فيشير يوحنا فقط إلى رسالته. الكتاب، وليس العهد الجديد كله.

ومن زاد عليهم، يزيد الله عليه الضربات الموصوفة في السفر. فإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيب ذلك الإنسان من شجرة الحياة. الآن، ما أريد لفت الانتباه إليه هو تلك الكلمات التي تضيف وتحذف، وهناك لعنة إذا أضفت إلى الكلمة أو حذفت منها، هذه هي اللغة التي تأتي من ناموس العهد القديم.

وهكذا يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يرى أن سفر الرؤيا يتمتع بنفس مستوى السلطة التي تتمتع بها شريعة العهد القديم. أي أنه كانت هناك لعنة، كما جاء في سفر التثنية، هذه اللغة خرجت من سفر التثنية، لتزيد على كلمة الله أو تنقص منها. يوحنا، هذا يأتي مباشرة من سفر التثنية.

وكان إذا أضفت إلى شريعة موسى أو نقصت منها، كانت هناك لعنة وكانت هناك بركة لطاعتها. الآن يطبق جون نفس اللغة على مستنده. بمعنى آخر، يبدو أن يوحنا يدرك أنه يكتب شيئًا على نفس مستوى كتب العهد القديم.

لذا مرة أخرى، ليس صحيحًا تمامًا أنه لم يكن لدى أحد في القرن الأول أي فكرة عما يشكل الكتاب المقدس. لقد كان مجرد نوع من الحرية للجميع حتى وقت لاحق، بعد عدة قرون. لكن بعض الكتّاب يعتقدون بالفعل أنهم يكتبون شيئًا مشابهًا للعهد القديم.

نص آخر مثير للاهتمام هو الرسول بولس، الذي تشكل رسائله الجزء الأكبر من العهد الجديد، على الأقل فيما يتعلق بعدد الوثائق أو الكتابات. في إحدى وثائقه، 1 كورنثوس 14، 1 كورنثوس 14 هو قسم سننظر إليه بمزيد من التفصيل عندما نصل إلى هذا الكتاب. ولكنه قسم يرشد فيه بولس الكنيسة حول كيفية إساءة استخدام المواهب الروحية.

وعندما يجتمعون للعبادة، فإنهم يسيئون استخدام المواهب الروحية، وخاصة الألسنة. ويخبرهم بولس الآن كيف يجب عليهم تصحيح ذلك وكيف يجب عليهم أن يستخدموا المواهب الروحية عندما يجتمعون للعبادة. ويقول بولس شيئًا مثيرًا للاهتمام في الآية 37 وما يليها.

لاحظ كيف ينتهي. وهذا في نهاية تعليماته بشأن تقديم المواهب الروحية. وهو لا يقتبس العهد القديم أبدًا، على الرغم من أنه قد يلمح إليه.

لا ينبغي لي أن أقول أنه لا يقتبس ذلك. لقد فعل ذلك في مكان واحد سابقًا في الفصل 14. لكنه في الأساس يعطي تعليماته الخاصة فقط.

إليك ما أريدك أن تفعله. وهنا كيف أنهى الفصل. وكل من يدعي أنه نبي أو له قوى روحية، فليعترف بأن ما أكتبه إليكم هو أمر الرب.

ومن لا يعترف بهذا لا يجب الاعتراف به. ومن المثير للاهتمام أن بولس يساوي بين تعليماته ووصايا الرب. كيف ظن أنه لا يقول ما إذا كان هذا وحيًا بطريقة أو بأخرى أم أنه لا يقول.

ولكن مع ذلك، يعتقد بولس أن تعليماته هي ذات سلطان ويجب الاستماع إليها وإطاعتها بنفس الطريقة التي يتبعها العهد القديم. لذلك، بولس وغيره من الكتاب في وقت مبكر جدًا، على الأقل بعضهم، وليس كلهم، وليس كل كتبة العهد الجديد، ولكن يبدو أن البعض يدرك أنهم يكتبون شيئًا أكثر من مجرد تواصل يومي عادي، ولكن شيئًا ما وهذا يجب أن يؤخذ بسلطان أحد رسل الله أو أحد المتحدثين باسم الله أو سلطان العهد القديم. لذا، فإن نقطة التوقف الأولى هي حتى داخل العهد الجديد نفسه، حيث يبدو أن هناك وعيًا بنوع ناشئ من الوعي القانوني، وأن هناك على الأقل وعيًا بمجموعة من الكتابات التي ستكون بمثابة كتاب مقدس موثوق به.

نقطة التوقف التالية، مرة أخرى، أنا أرسم ضربات فرشاة واسعة جدًا، هي رجل يدعى مارسيون. رجل اسمه مارسيون. كان مرقيون معروفًا، وكان شخصية تاريخية مشهورة ظهرت بعد بضع مئات من السنين من كتابة العهد الجديد.

قرر مرقيون بشكل أساسي أن يجمع، مرة أخرى، يمكنك أن تتخيل نوعًا من السؤال، حسنًا، في أي الوثائق ستسمع الكنيسة صوت الله ذو السلطة؟ ما هي الوثائق التي سنعتبرها كتابًا مقدسًا يشهد لإعلان العهد الجديد من الله من خلال ابنه يسوع المسيح؟ ما هي الوثائق التي سنعتبرها شهودًا موثوقين على ذلك؟ أجاب على هذا السؤال شخص اسمه مارسيون، وقد فعل ذلك بهذه الطريقة. لقد كان مارسيون يؤمن بذلك بكل بساطة. كان يعتقد أن إله العهد القديم ليس هو نفس إله العهد الجديد.

كان يعتقد أنهم مختلفون. كان إله العهد القديم في الأساس إله الدينونة والشريعة. إله العهد الجديد، إله النعمة والمحبة، شيء من هذا القبيل.

وهكذا، ما حدث هو أنه عندما قرأ مرقيون العهد الجديد، تخلص من أي شيء بدا مشابهًا للعهد القديم. كان يعتقد، حسنا، هذا لا يستحق. إله العهد الجديد هو إله المحبة والنعمة، الخ.

لذا، فإن أي شيء بدا مشابهًا جدًا للعهد القديم، تخلص منه مرقيون. ومن المثير للاهتمام أنه انتهى به الأمر بكتاب محدود للغاية أو مجموعة من كتابات العهد الجديد. أعتقد أنها كانت في الأساس نسخة مختصرة ومنقحة للغاية من رسائل لوقا وبولس.

تم حذف كل شيء آخر لأنه بدا مشابهًا جدًا للعهد القديم. لذلك جاء مرقيون بقانون محدود للغاية. لكن السبب وراء أهميته هو أنه يوجد الآن عدد من الأسباب، ولكن الآن سيكون من الضروري أكثر فأكثر بسبب هذا النوع من الأشياء الإجابة على هذا السؤال.

حسنًا، ما هي الوثائق التي تقبلها الكنيسة وتعتبرها كتابًا مقدسًا موثوقًا به؟ المرجع الأول الذي لدينا، على الأقل مرجع موجود، مرة أخرى، هذا لا يعني أن هذه هي المرة الأولى التي يفكر فيها أي شخص في هذا الأمر. هذا يعني فقط أنه أول نص مكتوب لدينا يشهد على الكتب الـ 27 التي نعترف بها اليوم. متى خلال الرؤيا كتبه أحد آباء الكنيسة الأوائل.

تذكر أننا تحدثنا عن آباء الكنيسة، هؤلاء القادة الكنيسة بشكل أساسي من القرن الثاني والثالث والرابع . ولدينا مؤلفاتهم. والعديد منهم لديهم نسخ من الكتابات.

يمكنك قراءتها، الترجمات الإنجليزية لهم. وكان أحد آباء الكنيسة اسمه أثناسيوس. كان أثناسيوس قائدًا اعتاد كل عام أن يخاطب الكنيسة، ولا أعني بالكنيسة اجتماع كنيسة واحدة في مبنى، بل الكنيسة ككل وعلى نطاق واسع، يخاطب الكنيسة برسالة عيد الفصح.

وإحدى رسائله في عيد الفصح، إحدى رسائله في عيد الفصح عام 367 م، إحدى رسائله، تناول مسألة الكتب التي سيعتبرها العهد الجديد، أو تلك الكتب التي تعتبرها الكنيسة... ومرة أخرى، كان هذا وليس فقط أمره بما يجب عليهم فعله. إنه مجرد ملخص لما كانت الكنيسة تفكر فيه وتقبله إلى حد كبير باعتباره العهد الجديد. وقال أثناسيوس: مرة أخرى، يجب ألا نتردد في تسمية أسفار العهد الجديد.

وهم على النحو التالي. ومرة أخرى، لن أقرأ هذا، ولكن يمكنك أن ترى أن لديه الأناجيل الأربعة، وأعمال الرسل، ومن المثير للاهتمام، أن أوامره مختلفة قليلاً عن رسائل بولس الأربعة عشر. ومن المثير للاهتمام أنه يشمل العبرانيين بهذا.

وأخيرًا، رؤيا يوحنا أو سفر الرؤيا. إذن، هذه هي القائمة الأولى الموثقة للأسفار السبعة والعشرين التي نقبلها الآن كعهد جديد. مرة أخرى، هذا لا يعني أن هذه هي المرة الأولى التي يعتقد فيها أحد ذلك.

إنها مجرد أقدم أدلة مكتوبة لدينا على ذلك. لقد ذكرت واحدًا آخر، لاحقًا، بعد حوالي 30 عامًا، وهو أحد مجامع الكنيسة الأولى. في الكنيسة الأولى، مع ظهور تعاليم كاذبة مختلفة ومشاكل وقضايا مختلفة، كانت الكنيسة في كثير من الأحيان تدعو إلى مجامع لطرح بعض هذه القضايا.

وفي واحد من تلك التي تسمى مجمع قرطاجة، يدرج مجمع قرطاجة أيضًا 27 كتابًا متطابقة مع قوائم أثناسيوس للعهد الجديد. لذلك، بحلول نهاية القرن الرابع، يبدو أنه كانت هناك بداية إلى حد ما لظهور إجماع واضح حول الكتب التي يمكن اعتبارها تنتمي إلى هذه المجموعة من النصوص الموثوقة التي نسميها العهد الجديد، والتي شهدت لعهد الله الجديد الوحي في شخص يسوع المسيح. مرة أخرى، الشيء الذي أود التأكيد عليه، من المثير للاهتمام أن الله اختار العمل من خلال عملية إنسانية للغاية تتمثل في المناقشة والعمل على حل هذا الأمر، بدلاً من مجرد ترك الكنيسة في اليوم التالي بعد كتابة الرؤيا تستيقظ. ويلقي الله ببساطة القائمة في حضنهم، هل هو عمل من خلال عمليات بشرية للغاية لتحقيق فهم وتصور للوثائق التي تعتبرها الكنيسة كتابًا مقدسًا موثوقًا.

السؤال المثير للاهتمام الذي أعتقد أنه موجود في منهجك الدراسي هو، ما هي المعايير التي سيقررون بها ذلك؟ أعني، ما هي المعايير التي استخدمتها الكنيسة، مرة أخرى، لتحديد الوثائق التي سنقبلها؟ وأول شيء يجب أن أقوله حول هذا هو، لا أعتقد أن لدي شريحة PowerPoint في هذا. لا أنا لا. هناك سبب يجعلني أمتلك هذا الكارتون Peanuts الذي سأعرضه لكم بعد قليل.

انها ليست حادثة. على الأقل آمل ألا يكون الأمر كذلك. أولًا، من الواضح أن الكنيسة لم تعمل بقائمة مرجعية، ولذا فقد أحضروا متى وأدرجوا القائمة.

نعم، إنه يستوفي خمسة من المعايير. سوف نقبل ذلك. وأحضروا مارك.

نعم، لا بأس. وبعد ذلك أحضروا وثيقة أخرى. لقد فاته زوجان، لذا علينا التخلص منه.

وكان لديهم كل هذه الكومة من المستندات، والمستندات التي اجتازت الاختبار ظهرت، وتم التخلص من المستندات الأخرى. هذه ليست الطريقة التي عملت بها. لا يبدو أنهم يعملون بالضرورة مع قائمة مرجعية ويقيسون المستندات مقابلها.

وفي الوقت نفسه، ما نعرفه تاريخيًا هو أن هذه الوثائق لا تزال تبدو مستوفية لمعايير معينة أو على الأقل تبدو وكأنها ترقى إلى مستوى فهم معين. وكان هناك ثلاثة على الأقل. كان من الممكن أن يكون هناك المزيد، ولكن هناك ثلاثة على الأقل أود أن ألفت الانتباه إليها والتي يبدو أن الوثيقة يجب أن تعكس ما إذا كان سيتم اعتبارها كتابًا مقدسًا موثوقًا به.

الأول كان المطابقة. لقد كانت وثيقة يجب أن تتوافق. ويجب أن يتوافق التعليم مع تعليم يسوع وتعليم الرسل.

ويجب أن يتوافق مع الإنجيل. كان هناك بالفعل، قراءة العهد الجديد. قبل وقت طويل من ظهور العهد الجديد، كان من الواضح أنه كان هناك تصور للإنجيل الذي نقله الرسل وكرزوا به وعلموا به.

لذا، فإن أي شيء لا يتوافق مع هذا، أو أي شيء ينحرف عن هذا، من المحتمل أن يكون موضع تساؤل. تلك الوثائق التي تشهد على ذلك وتتوافق مع ذلك تعتبر كتابًا مقدسًا. شيء آخر مهم هو القبول العالمي.

وهذا هو ما يجب على الكنيسة ككل أن تقبله، ويجب أن تدرك أن هذه الوثيقة هي كتاب مقدس، ويجب أن تجد قيمة فيها. من المحتمل ألا يتم قبول المستندات التي يبدو أنها صادرة عن طوائف أو مجموعات حصرية أو مقبولة منها فقط. لكن يبدو أن تلك الوثائق التي تعتبرها الكنيسة ككل ذات قيمة وتجدها ذات سلطة.

وأخيرًا، في أغلب الأحيان، يجب أن تكون الوثيقة مكتوبة بواسطة أحد رسل يسوع أو كتبها أحد رفاقهم. لذا فمن الواضح أن كتابًا لشخص مثل بولس أو بطرس سيكون مرشحًا جيدًا لوجوده في العهد الجديد. أو كتابًا لشخص مثل مرقس، الذي يقول التقليد أنه كان صديقًا مقربًا لبطرس أو كان مترجمًا لبطرس.

أو لوقا المعروف بأنه رفيق بولس. لذا، فإن معظم وثائق العهد الجديد هي تلك التي أصدرها أحد الرسل أو شخص يرتبط ارتباطًا وثيقًا به. مرة أخرى، فقط لتوضيح أنه يبدو أنه قد ظهر في الكنيسة في وقت مبكر جدًا وعي بمجموعة من الكتابات التي شهدت لعلاقة العهد الجديدة هذه في المسيح.

علاقة العهد الجديدة هذه التي استبقها العهد القديم، والتي افتتحها الآن في المسيح، ستنمو حولها مجموعة من الوثائق التي تشهد بذلك. وهناك وعي ناشئ بذلك بالفعل، على الرغم من أن الأمر استغرق ما يقرب من 300 عام قبل أن يظهر الشكل النهائي له، إلا أن الكنيسة كانت... تاريخيًا كانت تعرف دائمًا أين يمكن أن تتجه للعثور على كتاب مقدس موثوق به وسماع صوت استمر الله في التحدث معهم. ومن المثير للاهتمام أن الله اختار مرة أخرى العمل من خلال العمليات البشرية وآليات التاريخ من أجل تحقيق الاعتراف بتلك الوثائق التي اعترفت بها الكنيسة باعتبارها كتابًا مقدسًا موثوقًا.

والسؤال التالي الآن هو، كيف نقرأ ذلك أو كيف نفسر هذه المجموعة من الكتابات التي نسميها قانون العهد الجديد؟ ومن خلال تسميتها إحدى نصوص العهد الجديد، فإن الخطر هو أن المرء يمكن أن يميل إلى النظر إليها كنوع من الكتلة المتجانسة. وهذا يعني، مرة أخرى، التعامل مع العهد الجديد باعتباره في الأساس مجموعة متجانسة من الوثائق التي تشبه بعضها البعض بكل بساطة. تقرأها بنفس الطريقة، وتحتوي على نفس المحتوى، وتقرأها نوعًا ما في الشقة دون رؤية أي اختلاف أو اختلاف.

وفي الوقت نفسه، ما هو فريد، وأعتقد أنه شهادة لحكمة الله ولكن أيضًا للكنيسة، رغبة الكنيسة في الحفاظ على قانون العهد الجديد بكل غناه وتنوعه، هو حقيقة أنه على الرغم من أننا ندعي العهد الجديد العهد كتاب واحد، وهو في نفس الوقت مجموعة متنوعة من النصوص التي لا تتناول فقط مجموعة متنوعة من القضايا والمواضيع التي كتبت في أوقات مختلفة ولكنها تتكون من أنواع أدبية متنوعة. لقد اعتقدت دائمًا أنه سيكون من المثير للاهتمام أن نتوقف ونفكر، وهو ما لن نفعله، ولكن سيكون من المثير أن نتوقف ونفكر إذا اختار الله أن يكشف عن نفسه في القرن الحادي والعشرين، فما هي الوسائل التي سيستخدمها، أدبية أو غير ذلك، ليكشف عن نفسه. في القرن الأول، كشف الله عن نفسه من خلال الأنواع الأدبية العادية والعادية والمعيارية أو الأنواع الأدبية في القرن الأول.

النوع هو، إذا كنت تتحدث الفرنسية أو تدرس الفرنسية، فإن النوع يعني نوعًا أو نوعًا. يتم تطبيقه بشكل متكرر في النقد الأدبي والدراسات الكتابية على أنواع الأدب، على أنواع مختلفة من الأدب التي يمكن تجميعها معًا لأنها تشترك في سمات يمكن التعرف عليها مثل الرسائل أو الروايات أو القصائد أو أشياء من هذا القبيل، لاستخدام فئات واسعة جدًا. وينطبق الشيء نفسه على العهد الجديد.

إنها تتألف من مجموعة متنوعة من الأنواع الأدبية، وهنا يأتي دورها. الآن، معظمنا، ننظر إلى هذا ونتعرف تلقائيًا على ما ننظر إليه. أنت تنظر إلى الرسوم المتحركة.

وبشكل أكثر تحديدًا، أنت تنظر إلى الرسوم المتحركة للفول السوداني. وبشكل أكثر تحديدًا، أنا أركز على المستندات المكتوبة. ما هي المؤشرات، فقط لإظهار كيف تتخذ كل يوم قرارات بشأن النوع، وهذا يفسر الطريقة التي تقرأ بها شيئًا ما، على الرغم من أنك غير واعي بالطريقة التي تفعل بها ذلك؟ ما هي الميزات التي تشير بوضوح إلى أنك تنظر إلى فيلم كرتوني، بدلاً من فيلم وثائقي تاريخي أو رياضي، أو القسم الرياضي في الصحيفة، أو أي شيء آخر؟ ثم سننظر في التأثير الذي يحدثه على كيفية فهمك لهذا الأمر.

ما هي مميزات هذا النص؟ ربما سيتعين عليك التفكير، لأنك تفعل ذلك دون وعي مرة أخرى. لا تتوقف وتفكر، الآن هذا رسم كاريكاتوري لهذا السبب ولهذا السبب. أنت فقط تتعرف على ماهيته وتقفز إليه لأن هذا جزء من كودنا الثقافي المشترك وفهمنا.

حقيقة أنها مكونة من أجزاء من الصور، وسلسلة من الصور، وأنها مرسومة. بمعنى آخر، هذه ليست صورًا فوتوغرافية. هذه ليست صور حقيقية لشخص ما.

إنها رسوم كاريكاتورية أو صور تم رسمها. مرة أخرى، إذا رأيت شخصًا يشبه هذا جسديًا، فسيكون ذلك أمرًا بشعًا. نحن ندرك أن هذا أمر جيد بالنسبة للرسوم المتحركة.

إنها رسوم كاريكاتورية. إن حقيقة أن لديك هذه التسلسلات من الإطارات التي تصور الحركة هي أحد المؤشرات على أنك تتعامل مع رسم كاريكاتوري. أي شيء آخر؟ إلى جانب حقيقة أنه مكتوب عليه الفول السوداني، فإننا ندرك أن هذا نوع من الرسوم المتحركة.

نعم، لقد حصلت على الفقاعات. هذه هي الطريقة التي يصورون بها الكلام أو الفكر، من خلال فقاعات الكلمات الموجودة أعلى الإطارات. لذا، كل هذه الأشياء تجعلنا ندرك تلقائيًا أن هذا ينتمي إلى نوع أدبي معين من الرسوم المتحركة.

الآن، المشكلة هي مع العهد الجديد، فنحن غالبًا ما نتعامل مع أنواع أدبية لسنا على دراية بها. هذه هي الأنواع التي كان القراء الأوائل قد استوعبوها وكانوا على دراية بها، ولكن قد يكون ذلك غريبًا بعض الشيء بالنسبة لنا. حتى تلك التي لها بعض التشابه مع أيامنا هذه، مثل رسائل بولس.

لا يزال معظمنا يقرأ ويكتب الرسائل، ولكن ربما تم تجميع الرسائل في القرن الأول بشكل مختلف أو ربما كانت تعمل بطريقة مختلفة قليلاً أو كانت تحتوي على أجزاء مختلفة عما اعتدنا عليه. لذلك، عندما ننظر إلى العهد الجديد، علينا أن نفهم، مرة أخرى، ليس فقط الخلفية التاريخية والسياسية والخلفية الدينية والخلفية الثقافية، ولكن أيضًا السياق الأدبي. افهم نوع الأنواع الأدبية التي يستخدمها مؤلفو العهد الجديد، وهي الأنواع التي كانت شائعة في أيامهم والتي كان معظم الناس، مثلنا كثيرًا، لم يفكروا فيها كثيرًا، ولكن قد يتعين علينا أن نفكر بشكل أكثر قصدًا في ما فعلته الأنواع الأدبية يستخدم المؤلفون وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نفسر بها النص.

وسنضرب بعض الأمثلة على ذلك. على سبيل المثال، أنا مقتنع بأن سفر الرؤيا سوف يُساء فهمه ما لم تفهم، على الأقل جزئيًا، النوع الأدبي الذي تم نقله به وكيف كان القراء الأوائل سيستوعبون ذلك ويفهمونه. لذلك، بالنسبة للأنواع الأدبية في العهد الجديد، الأنواع الأدبية الأساسية، مرة أخرى، النوع الأول هو النوع الذي يعرفه معظمنا إلى حد ما، ومع ذلك، مرة أخرى، قد لا يزال لديهم تقاليد تختلف إلى حد ما عن الطريقة التي نكتب بها وقراءة السرد أو القصص اليوم.

الأناجيل وسفر أعمال الرسل، على الرغم من أنني لا أريد أن أجمعهم جميعًا معًا وأقول أن سفر أعمال الرسل والأناجيل متطابقان بالضرورة، إلا أنهما ينتميان إلى النوع الأدبي من السرد. لذلك، يجب علينا أن نقرأها ليس كوصفات أو ليس كأوصاف علمية ووثائق لتجربة، ولا كرسائل أو أوصاف مباشرة، ولكن علينا أن نقرأها كمؤلفين يتواصلون عبر القصة. أنا مقتنع بأن أولئك الأكثر قدرة على فهم الأناجيل غالبًا ما يفهمون كيفية عمل الروايات وكيفية عمل السرد والقصة.

وعندما تفهم كيفية عمل السرد والقصة، وكيف تتواصل، غالبًا ما تكون أكثر قدرة على فهم الأناجيل وقراءتها. مرة أخرى، لأن المؤلفين يتواصلون من خلال القصة. المفتاح هو أن نفهم لماذا يكتب المؤلفون. ما الذي كانوا يحاولون فعله من خلال تجميع القصص التي قاموا بها؟ بمعنى آخر، من بين كل ما قاله يسوع وفعله، لماذا كتب المؤلفون وأدرجوا ما فعلوه؟ من المثير للاهتمام عندما تقرأ متى ومرقس ولوقا ويوحنا، ونأمل أن تكون قد فهمت هذا الآن، فلا أحد منهم يخبرك بكل ما قاله يسوع وفعله.

باستثناء لوقا، لم يخبرك أحد منهم بأي شيء عن يسوع عندما كان طفلاً. ويقول لوقا شيئًا باختصار شديد فقط. معظمهم يقفزون مباشرة إلى خدمته البالغة.

واثنين منهم فقط يخبرونك عن ولادته. لذا، فإن كتبة الأناجيل لا يكتبون السير الذاتية بالمعنى الذي نعرفه. إنهم يكتبون سيرة ذاتية من القرن الأول يمكن أن تكون انتقائية.

أي أن المؤلفين، متى ومرقس ولوقا ويوحنا، كان لديهم نية، نية لاهوتية، شيء أرادوا قوله للكنيسة عن المسيح، وبعض القضايا التي كانوا يتناولونها، وقد أدرجوا فقط تلك الأحداث خارج المجموعة المعلومات. كل المعلومات التي كانت لديهم عن حياة يسوع، ولادته، وحياته، وتعليمه ، وموته ، وقيامته، قاموا بتضمين المعلومات وجمعها معًا بطريقة توصل هدفهم وتحققه. وكما سنرى، في رأيي، لهذا السبب لدينا أربعة أناجيل.

لماذا لم يكن لدى الكنيسة نوع من الاندماج لإنجيل واحد كبير؟ لقد حاول شخص ما ذلك في وقت مبكر جدًا في الكنيسة. ذلك لأن الأناجيل الأربعة تقدم مقاربات متكاملة ولكنها مختلفة تمامًا عن هوية يسوع. وبدون أي منها، سنكون فقراء في بعض الأمور فيما يتعلق بفهمنا للمسيح.

لذلك علينا أن نفهم أن الأناجيل هي روايات، قصص مكتوبة وفقًا لمعايير السير الذاتية في القرن الأول. ومرة أخرى، لا تأتي الأناجيل وتقول: هذا ما يجب عليك فعله، بل توضح ذلك من خلال سرد قصة. يقومون بالتدريس من خلال وسيلة السرد أو القصة.

هناك طريقة أخرى جيدة للتعرف على القصص وهي تحليل الأفلام. إذا تمكنت من تحليل كيفية عمل الأفلام، وكيفية توصيل وجهة نظرها، فسوف تصبح ماهرًا بشكل أفضل في قراءة الروايات. من خلال أشياء مثل التكرار والحوار.

مرة أخرى، لا يخرج مؤلفو القصة ويقولون لك بالضبط، هذا ما أقوله. يفعلون ذلك عن طريق رواية قصة. من خلال فهم القصة، وكيفية عمل السرد من خلال الحوار، والتكرار، والأقسام التي يقضي فيها المؤلف وقتًا أطول، وما إلى ذلك.

وغالباً ما ترى ذلك في الأفلام. منذ وقت ليس ببعيد، لا أعرف إذا كان أي منكم قد شاهده، ولكن هنا منذ وقت ليس ببعيد، لقد شاهدوه نوعًا ما، أعتقد أنها كانت الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لأفلام العودة إلى المستقبل لمايكل جيه فوكس. ربما البعض منكم شاهد تلك.

الأول، الأول كان أول موعد ذهبت إليه مع زوجتي لمشاهدة فيلم "العودة إلى المستقبل 1". ومن المثير للاهتمام مشاهدة ذلك ومعرفة كيفية سير القصة. الفكرة الرئيسية التي أعتقد أن الفيلم يحاول إيصالها هي أنها تكررت عدة مرات، وتكررت في الحوار عدة مرات، خاصة قرب نهاية الفيلم، ثم تم توضيحها في عدد من الأشياء المثيرة للاهتمام. وأعتقد أن الفكرة الرئيسية للفيلم هي أنه يمكنك إنجاز أي شيء إذا استخدمت عقلك فقط.

تم تضمين هذه العبارة بالفعل في سطرين. ومن يتذكر المشهد الأخير؟ يحدث هذا عدة مرات. يلعب الرأس دورًا رئيسيًا، خاصة عندما يسقط الطبيب على الأرض ويضع ضمادة على رأسه ويضرب رأسه.

هل يتذكر أحدكم في النهاية عندما كان مارتي ماكفلاي في سيارة ديلوريان وكان عليه أن يصل بالأمر إلى مستوى، عليه أن يستقل السيارة، وعليه أن يشغلها ويترك خط البداية عند نقطة معينة، وعليه أن يفعل ذلك احصل على سرعة تصل إلى 88 ميلاً في الساعة حتى يتمكن من العودة إلى يومه وإلى المستقبل. وتتوقف السيارة عند صدور الإنذار مباشرة، وكان لديه إنذار في سيارته من المفترض أن ينطلق ليخبره بالموعد الذي من المفترض أن يغادر فيه، وتتوقف السيارة تمامًا كما يستمر ذلك، حيث ينطلق الإنذار. هل يعرف أحد كيف بدأ تشغيل السيارة؟ هل يتذكر أحد؟ يضرب رأسه على عجلة القيادة.

لذلك، من خلال تكرار المشاهد المختلفة، من خلال الحوار الحاسم، يتم التركيز على أنه يمكنك فعل أي شيء إذا استخدمت عقلك. وهذا نوع من كيفية عمل السرد. لذا، سننظر إلى ذلك عندما ننظر إلى الأناجيل، كيف يساعدنا التكرار وأشياء من هذا القبيل على فهم ما هو الهدف الرئيسي من السير الذاتية، وسرد متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا.

حسنًا، لدينا ثلاثة مواضيع أدبية أخرى.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون يقدم تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة الخامسة عن عيد الميلاد والقانون.